فرقة للرقص الشعبي بمشاركة نسائية تزامناً مع موسم الحج

تسبب إعلان معهد "مسك" للفنون في السعودية عن إطلاقه معرضًا للرقص الشعبي بمشاركة نسائية في المنطقة الجنوبية بالمملكة، بموجة غضب واسعة بين السعوديين.

وتتزامن هذه الخطوة التي تُعد الأولى من نوعها في بلد بدأ الانفتاح حديثًا على الفنون، مع موسم الحج في المملكة والذي بات على الأبواب ووصلت أفواج الحجيج الأولى منذ الأسبوع الماضي.

وعلى حساب معهد "مسك" بتويتر نشر القائمون على المعهد التابع لمؤسسة "مسك" الخيرية، التي يشرف عليها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مقاطع فيديو وصورًا للفعالية، التي ستنطلق مطلع الشهر المقبل وتستمر طوال أيامه.

ويظهر في مقاطع الفيديو المنشورة صورًا لفرق من الرجال والنساء يؤدون بشكل منفصل رقصات شعبية تعود إلى تراث المنطقة الجنوبية في المملكة، والتي تشمل مناطق جازان وعسير ونجران.

ويحمل المعرض اسم "الخطوة"، ويستهدف تقديم عروض من الرقص الشعبي الذي يميز فنون المنطقة الجنوبية في السعودية.

وتسبب هذا الإعلان في موجة غضب واسعة بين السعوديين، الذين اعتبروا ذلك تعديا على هوية المملكة الدينية وانتهاك لأصول وعادات المجتمع السعودي المحافظ.

وفي ظل تولي محمد بن سلمان مقاليد الحكم في السعودية، أكدت عدة تقارير صحفية أجنبية أن المملكة في طريقها لكسر التقاليد الدينية وانتهاج العلمانية، حيث شاهدنا وقائع عدة في السعودية بالأونة الأخيرة تُشير إلى ذلك.

وكان أبرز تلك الوقائع السماح للمرأة السعودية بدخول الملاعب وقيادة السيارة والدراجة النارية، فضلا عن ظهور الرقص والاختلاط والمشاهد الشاذة والغريبة على المجتمع السعودي.

وتشهد السعودية مؤخراً نشاطًا فنيًا مكثفًا عبر استقدام مطربين ومطربات من خارج المملكة، بعد أن أنشأ محمد بن سلمان "هيئة الترفيه"، وقلص من صلاحيات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، العام الماضي، ورفع القيود عن إقامة الحفلات.